

الماضرة الثالثة

اقتصاديات الموارد الطبيعية والبيئية

استاذة المادة

أ. يسرى طارق بكر

- ٦- مفهوم الارض كملكية او انها شيء قابل للتملك : تمثل العلاقة التشريعية او الشرعية التي تربط الانسان بالارض ، فهناك ملكية فردية التي تمثل احد مؤسسات المجتمع الرأسمالي ، والملكية الجماعية تمثل احدى مؤسسات المجتمع الاشتراكي .
- ٧- مفهوم الارض كراسمال : تمثل رأسال المال فهي من وجهة نظر الفرد المستثمر تمثل رأس المال فهو يشتريها ليستثمرها او ليؤجرها كأى سلعة رأسمالية أو انتاجية (تمثل رأس المال للفرد) تفيد طبيعة او عنصر انتاج من وجه نظر المجتمع .
- ومهما تعددت المفاهيم هنالك مجالين رئيسيين هما :

- المجال الاقتصادي : ويشمل مفاهيم الارض كعنصر انتاج وكراسمال وكسلعة أستهلاكية وشيء قابل للتملك او الملكية .
- المجال الطبيعي : يشمل مفهوم الارض كجمال او موقع او مكان وتدخل فيه علوم اخرى مثل الجيولوجي والجغرافية الطبيعية والاقتصادية .

وظائف الارض

تتلخص اهم الوظائف الاساسية للارض كما يلي :

- ١- انها مأوى الانسان وملجئه حيث تشيد المدن والقرى والمصانع
- ٢- انها مأوى وموطن للمعظم الحيوانات والنباتات في صورتها الطبيعية .
- ٣- انها مصدر للصخور والمعادن ومعظم الاغذية للانسان والحيوان والمواد الاولية للنبات

المشاكل الرئيسية للاقتصاد الاراضي والسياسات المتعلقة بها

ويمكن تلخيص تلك المشاكل والسياسات بما يلي :

اولا: مشاكل الحيازة الزراعية وحقوق التصرف بالارض :

- ان نظام الحيازة الزراعية له تأثير على اقتصاديات الاراضي لانها احد عناصر التنمية الاقتصادية حيث كلما كان نظام الحيازة مستقرا اي ان الحائز له الحق بالاهتمام بالارض واستصلاحها وتنميتها وتوظيف الاستثمارات المناسبة ، هذا يؤدي الى زيادة الانتاج كما ونوعا . اما اذا كان نظام الحيازة غير مستقر فأن الحائز تكون علاقته بالارض قلقلة وبالتالي لا يكون متحمسا في اجراء التعديلات والتحسينات والاساليب الزراعية المتطورة .
- من مشاكل الحيازة هو تفتيت الملكية وظهور الحيازات الصغيرة نتيجة التقاليد الدينية والنظم الاجتماعية التي تحدد العلاقة بين الحائز وورثته من خلال انتقال الحيازة الى الورثة الشرعيين بعد وفاة الحائز ، وبالتالي من الصعب استخدام المكنن والمعدات اقتصاديا بسبب صغر الحيازات .

لذلك:

- يجب اتباع سياسة مستقرة لنظام الحيازة.
- تكوين ملكية مستندة على اسس صحيحة من خلال سن القوانين التي تضمن حق الحائز الحقيقي.

ثانيا: المشاكل المتعلقة بسياسات الانتاج

س/ ما هي السياسة التي تتبعها الدولة لتشجيع زراعة محاصيل الحبوب مثلا؟

- كأن توفير مستلزمات الانتاج لهذه المحاصيل باسعار منخفضة .
 - او انها تلزم اصحاب الاراضي والمؤجرين لها او اعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية بضرورة زراعة جزء من مساحاتهم الارضية بالمحاصيل الحبوب عن طريق اصدار القوانين والتعليمات .
 - أو انها تلجأ الى زيادة اسعار منتجات تلك المحاصيل بشكل كبير ، بحيث يغري اصحاب الاراضي لتخصيص مساحاتهم من اراضيهم لزراعة تلك المحاصيل .
 - او ان الدولة تقوم بتأجير اراضيها وتلزم المستأجرين بضرورة زراعة تلك الاراضي بالمحاصيل الحقلية .
- هذه الزيادة في المساحات تكون على حساب المحاصيل المنافسة مثل الاعلاف كالبرسيم والجت او على حساب محاصيل الخضر والقطن .

ثالثا: طرق استثمار الموارد الارضية

- ان الاستثمار العشوائي للموارد الارضية وغياب الدورات الزراعية ، يعد من العوامل المدمرة للتربة وقدرتها الانتاجية .
- كما ان استخدام الزراعة التقليدية والزراعة الاحادية وغياب الخطة المتضمنة الدورة الزراعية المناسبة تؤدي الى اضعاف القدرات الانتاجية وظهور مشاكل التملح والادغال والامراض النباتية .

المعالجة الناجمة تؤدي توزيع الموارد الارضية على مختلف المشاريع الزراعية ضمن خطة زراعية ووفق دورة زراعية مناسبة تحقق افضل تركيب محصولي للزراعة . وفي نفس الوقت تحافظ على الارض وزيادة القدرة الانتاجية وتنميتها .

رابعا : مشاكل الملوحة بدرجاتها المختلفة والتعرية المائية والهوائية التي تصيب الموارد الارضية .

خامسا : المشاكل الاخرى المتعلقة بالعوامل الطبيعية : مثل

- قلة الامطار والفيضانات وتساقط الثلج والغبار والزوابع الترايبية .
- تقلبات الحادة في درجات الحرارة وتأثير على الانتاج والمحاصيل الزراعية وانعكاسها على الموارد الارضية .
- عدم توفر وسائل النقل والمواصلات وبالتالي تأثيرها على تسوية السلع الزراعية .

ما هي المعالجات للمشاكل المتعلقة باقتصاد الموارد الارضية ؟

- ١- تطوير المكننة الزراعية .
- ٢- الاهتمام بالبحوث الزراعية ذات التطبيق العملي.
- ٣- اتباع سياسة اقتصادية تؤدي الى تشجيع استثمار الاراضي وعدم تركها .
- ٤- الابتعاد عن اساليب الاستغلال العشوائي للموارد الارضية واتباع الدورات الزراعية المثلى .
- ٥- الحد من تفتيت الوحدات الزراعية ووضع حدود اقتصادية للحيازة الزراعية المناسبة ..

الطلب على الاراضى واستعمالاتها

تعريف الطلب (بشكل عام):

هو كمية السلع والخدمات التي يرغب المشترون في شرائها بسعر معين ووقت معين ، اي ان المشتريين لديهم الرغبة ، القدرة على الشراء .
س/ لماذا يوصف الطلب على الارض بكونه طلب مشتق /
السبب / لان الارض لا تطلب لذاتها بل يقع الطلب على السلع والخدمات التي تنتجها الارض (الطلب غير مباشر).

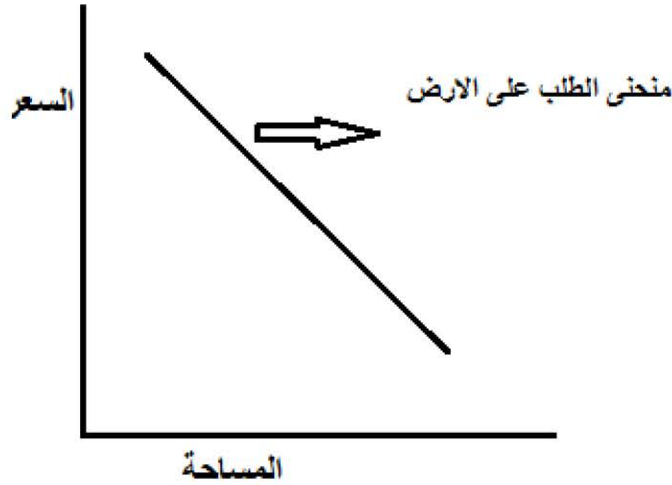
س/ ما هو الفرق بين الطلب المباشر والطلب غير المباشر؟

الطلب المباشر : هو الطلب الذي يقع على السلع والخدمات التي يمكن تنتج عن طريق استعمال الارض في العملية الانتاجية .

الطلب غير المباشر : الذي وهو الطلب المشتق من الطلب على سلعة اخرى مثلا الطلب على الاراضي مشتق من الطلب على السلع والخدمات التي تنتجها الارض .

تعريف الطلب على الاراضى : وهو عبارة عن المقادير الارضية التي سيشتريها او يستعملها المنتجون عند مختلف المستويات السعرية .

اي مساحة الارض التي يظهر المنتجون استعدادا لاقتنائها واستعمالها عند مستويات سعرية مختلفة .



العوامل المؤثرة على طلب الموارد الارضية

- ١- عدد السكان.
- ٢- مستويات الدخل.
- ٣- سلم التفضيل والرغبات الشخصية.
- ٤- اثر مستوى التقنية في احداث طلب اضافي في المدى البعيد على الاراضي.

- ٥- الانتاجية الحدية للارض.
- ٦- التغيرات السعرية .
- ١- عدد السكان : يمكن ان يكون باتجاهين :
 - الزيادة السكانية (ترافقها):
 - زيادة الطلب على الاراضي الزراعية من اجل زيادة الانتاج الزراعي .
 - زيادة الطلب لاغراض السكن والصناعة والتجارة يؤدي الى زيادة على الطلب الاراضي.
 - الزيادة السكانية (حسب نظرية الكلاسيكية):



زيادة عرض العمل



خفض مستوى الاجور



يؤدي الى انخفاض تكاليف الانتاج



زيادة ارباح المنتجين (زيادة دخولهم)



زيادة الجزء المخصص للادخار



زيادة الاستثمار



زيادة الطلب على الاراضي لغرض الاستثمار الزراعي او الصناعي او (كلاهما)